

لسان العرب

(جمس) الجامسُ من النبات ما ذهب غُضُّوضَتُهُ ورُطوبته فَوَلَّيَ وَجَسَا وَجَمَسَ الوَدَكُ يَجْمُسُ جَمْسًا وَجُمُوسًا وَجَمُسُ جَمَدٌ وكذا الماءُ والماءُ جامسٌ أَي جامد وقيل الجُمُوسُ للودك والسمن والجُمُودُ للماء وكان الأَصمعي يعيب قول ذي الرمة وَنَقَرِي عَبِيطَ اللَّحْمِ والماءُ جامسٌ ويقول إِنا الجُموس للودك وسئل عمر رضي اللّٰه عنه عن فَأْرَةٍ وقعت في سمن فقال إِنا كان جامسًا أَلْقِيَ ما حوله وأُكِلَ وَإِن كان مائعاً أُرِيقَ كله أَراد أَن السمن إِنا كان جامداً أُخِذَ منه ما لَصِقَ الفأْرُ به فَرُمِيَ وكان باقيه طاهراً وَإِن كان ذائباً حين مات فيه نَجَسَ كله وَجَمَسَ وَجَمَدَ بمعنى واحد وَدَمٌ جَمَيْسٌ يابس وصخرة جامسة يابسة لازمة لمكانها مقشعرَّة والجُمُوسَةُ القطعة اليابسة من التمر والجُمُوسَةُ الرُّطَابِيَّةُ التي رَطَبَتْ كلها وفيها يُدَسُّ الأَصمعي يقال للرُّطَابَةِ والبُسْرَةِ إِذا دخلها كلها الإِرْطَابُ وهي صُلَابِيَّةٌ لم تنهضم بَعْدُ فهي جُمُوسَةٌ وجمعها جُمُوسٌ وفي حديث ابن عمير لَفُطُسٌ خُنُسٌ بزُبْدِ جُمُوسٍ إِنا جعلتَ الجُمُوسَ من نعت الفُطُسِ وتريد بها التمر كان معناه الصُّلَابِ العَلَكِ وَإِن جعلته من نعت الزُّبْدِ كان معناه الجامد قال ابن الأثير قاله الخطابي قال وقال الزمخشري الجَمَسُ بالفتح الجامد وبالضم جمع جُمُوسَةٌ وهي البُسْرَةُ التي أَرطَبَتْ كلَّها وهي صُلَابِيَّةٌ لم تنهضم بَعْدُ والجاموس الكَمَأَةُ ابن سيده والجَمَامِيسُ الكَمَأَةُ قال ولم أَسْمِعْ لها بواحد أَنشد أَبو حنيفة عن الفراء ما أَنا بالغاذي وَأَكْبَرُ هَمَّهِ جَمَامِيسٌ أَرْضٌ فَوَقَّهْنِ طُسُومٌ والجامُوسُ نوع من البَقَرِ دَخِيلٌ وجمعه جَوَامِيسٌ فارسي معرَّبٌ وهو بالعجمية كَوَامِيشٌ